

مجمع الحكم والأمثال

- قضى غيرَ مأسوفٍ عليه من الورى ... فتى غرَّه في العيش نظمُ القصائد .
 - لقد كان كذاباً وكان مُنافِقاءً ... وكان لئيمَ الطبع نَزَرَ المحامد .
 - وكان خبيثَ النفس كالنفس كلهم ... جَبَاناً قليلَ الخيرِ جمَّ الحقائد .
 - وقد كان مجنوناً تضاحكهُ المنى ... وفي ريقها سُمُّ الصلالِ الشوارد .
 - فعاشَ وما واساهُ العيش واحدٌ ... وماتَ ولم يحفلَ به غَيرُ واحد .
 - أرادَ خلودَ الذكرِ في الأرضِ ضلَّةً ... فأوردَه النسيانُ مرَّ الموارد .
 - فلا تندُبُوهُ إِنْه ليس بالأسى ... حقيقاً ولا أهلُ الهمومِ العوائد .
 - وخلوهُ للديدانِ تَأْكُلُ لحمَه ... وذاكَ لعمري خطبُ كُلِّ البوائد .
- إِبراهيم عبد القادر المازني